Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنا صغت فتنتها بما أوحىً إلى بها افتتانى
غنيتها حتى غدت فى مسمع الدنيا أغانى
أطلقتَها من خدرها مجلى السنا والعنفوانِ
وجعلت فتيتها حماة المجد فرسان الرهانِ

.....

زاروا بلادى.. فاختبأت.. (خشيت أن يدروا مكانى)!!

إنه الهروب من الواقع إلى الحلم والمثال.. ثم الإفاقة والارتطام به.. ويا لها من مفارقة مؤسية يسردها الشاعر فى سخرية جارحة..!!

●●●

خصائص ومميزات

خصائص أخرى كثيرة نستطيع أن نشير إليها فى شعر عمر أبى ريشة؛ ولكن مجال الدراسة يضيق عن استقصائها؛ هذه الخصائص يمكن أن تشكل ما أطلقنا عليه أو ما قصدنا بـ (حداثته الخاصة). منها تلك النزعة القصصية فى شعره وقصيدته (دليلة) مثال على ذلك وتتفرع من هذه النزعة قدرته وولوعه بسرد التفاصيل والوقائع البسيطة والمألوفة وعرضها فى غلائل شعرية خلابة. ومنها قصائده القصار النافذة كالسهام؛ والتى عرف بها على الرغم من شهرته كشاعر مطيل فى قصائده الإحتفالية؛ والتى ينتقى لها أوزاناًمركبة أحياناً؛ ونذكر من قصائده القصار؛ التى يمكن أن نطلق عليها (موتيفات شعرية) قصائد: (محاجر البركان ـ قطرة الزيت ـ طال دربى ، لست أحيا..). ونستطيع أن نضيف إلى تلك الخصائص ذلك (الحضور الملح للمكان) فى قصيدته؛ فهو بحكم عمله فى الحقل الديبلوماسى تنقل بين أقطار عديدة؛ لذلك نجد له قصيدة بعنوان (إفرست). ونصحبه متجولاً فى